السعوديات يقدن السيارات ومدافعات عنهن في سجن قابعات

رحبت منظمة العفو الدولية «أمنستي» بسماح السعودية للنساء بقيادة السيارات رسميا، لكنها انتقدت استمرار حبس ناشطات طالبن بهذا الحق، منذ اعتقالهن، قبل نحو شهر.

ونشرت المنظمة، عبر حسابها على «تويتر»، مقطع فيديو يظهر يد امرأة وهي تمسك مقود السيارة، ثم تتحول نفس اليد لتمسك قضبان السجن، كناية عن حرمان الناشطات المحبوسات من لحظة طالما انتظروها.

وقالت المنظمة، في بيان، إن نساء السعودية الآن بإمكانهن قيادة السيارة، عدا النساء اللاتي تعتقلهن السلطات لأنهن طالبن بالسماح للمرأة بالقيادة، ويواجهن أحكاما بالسجن تصل إلى 20 عاما.

وأضافت المنظمة أن «قرار المملكة العربية السعودية بالسماح للمرأة بقيادة السيارة أمر يستحق الترحيب، ولكن يجب أن يتبع ذلك مزيدا من الإصلاحات في مجال حقوق المرأة».

ولا تزال ثمان من أبرز الناشطات في حقوق المرأة، من بينهن «لجين الهذلول» و«إيمان النفجان»

و«عزيزة اليوسف»، معتقلات بسبب عملهن في مجال حقوق الإنسان، ويواجهن المحاكمة بتهم متعلقة بالإرهاب.

وقالت «سماح حديد»، مديرة الحملات ببرنامج الشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية: «بينما نحن نرحب بحقيقة أن المرأة يمكنها أخيرا قيادة السيارة، يجب ألا ننسى أن العديد من النساء لا يزلن وراء القضبان بسبب دفاعهن عن حقوق المرأة في السعودية».